



جَمِيعُهُوَرَيْتَ مِصْرَ الْعَرَبِيَّةُ

جَمِيلُ النَّوَابِ



الفَصْلُ التَّسِيِّعِيُّ الثَّانِي

دُورُ الْأَنْعَادِ الْعَادِيِّ الرَّابِعُ

تقرير اللجنة المشتركة
من لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية
ومكتب لجنة حقوق الإنسان

السيد المستشار الدكتور حنفي جبالي
رئيس مجلس النواب

تحية طيبة، وبعد، فأتشرف بأن أقدم لسيادتكم، مع هذا، تقرير اللجنة المشتركة من لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية ومكتب لجنة حقوق الإنسان، عن مشروع قانون مقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات ، برفاء التفضل بعرضه على المجلس الموقر.

وقد اختارتني اللجنة المشتركة، مقرراً أصلياً، والسيد النائب/ إيهاب الطماوي، مقرراً احتياطياً، لها فيه أمام المجلس.
وتفضلاً بقبول فائق الاحترام والتقدير.

رئيس اللجنة المشتركة

المستشار/ إبراهيم الهندي

**تقرير اللجنة المشتركة
من لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية
ومكتب لجنة حقوق الإنسان
عن مشروع قانون مقدم من الحكومة
بتتعديل بعض أحكام قانون العقوبات**

- أحال السيد المستشار الدكتور رئيس المجلس في ١٤ من مايو سنة ٢٠٢٣، إلى لجنة مشتركة من لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية ومكتب لجنة حقوق الإنسان، مشروع قانون مقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات، وذلك لبحثه ودراسته وإعداد تقرير عنه للعرض على المجلس، ليقرر في شأنه ما يراه.
- عقدت اللجنة المشتركة اجتماعين لنظره في ٢٤ مايو و٩ نوفمبر سنة ٢٠٢٣، برئاسة السيد المستشار/ إبراهيم الهنيدى رئيس اللجنة المشتركة، وبحضور السادة الأعضاء، وحضر ممثلاً عن الحكومة والجهات المعنية السادة:
 - عن وزارة العدل:
 - المستشار/ أحمد أبو هشيمة عضو قطاع التشريع
 - عن المجلس القومى للمرأة:
 - المستشارة/ مروة هشام بركات عضو اللجنة التشريعية بالمجلس القومى للمرأة
 - منسق اللجنة التشريعية بالمجلس القومى للمرأة
 - عن المجلس القومى لحقوق الإنسان:
 - الاستاذ/ عصام شيخه رئيس اللجنة التشريعية بالمجلس القومى لحقوق الإنسان
 - عن المجلس القومى للطفولة والأمومة:
 - الاستاذ/ خالد صالح مدير عام العلاقات العامة بالمجلس القومى للطفولة والأمومة
 - الاستاذ/ صبرى عثمان مدير الشؤون القانونية للمجلس القومى للطفولة والأمومة
- استعرضت اللجنة المشتركة مشروع القانون المشار إليه ومذكرته الإيضاحية^(٣)، واستعادت نظر الدستور، وقانون العقوبات، وقانون الإجراءات الجنائية، والقانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ في شأن الأسلحة والذخائر، وقانون تنظيم الاتصالات الصادر بالقانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٣ ، والقانون رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨ في شأن جرائم تقنية المعلومات، واللائحة الداخلية لمجلس النواب، والاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

(٣) مرفق بالتقرير.

• وبعد أن استمعت اللجنة المشتركة إلى إيضاحات ومناقشات السادة الأعضاء، وما أدى به

السادة ممثلي الحكومة، تورد اللجنة تقريرها عن مشروع القانون المعروض فيما يلي:

مقدمة.

أولاً: فلسفة مشروع القانون المعروض وأهدافه.

ثانياً: الملامح الأساسية لمشروع القانون.

ثالثاً: النصوص الدستورية والاتفاقيات الدولية الحاكمة لمشروع القانون.

رابعاً: التعديلات التي أدخلتها اللجنة المشتركة على مشروع القانون.

خامساً: رأي اللجنة المشتركة.

مقدمة:

يعد التحرش من أخطر الآفات على المجتمع؛ فهو داء عضال لا يقتصر أثره المادي والنفسي على المجنى عليه فقط بل يمتد إلى جميع أفراد الأسرة متسللاً للمجتمع بأكمله، فهذا الفعل من أشد انتهاكات حقوق الإنسان وحرি�ته ومساحته الخاصة الآمنة ويمثل شكلاً من أشكال العنف من خلال سلوكيات وتصرفات سواءً أكانت واضحةً مباشرةً أم ضمنيةً إيحائيةً تحمل مضموناً جنسياً، وقد ألمت المادة (١١) من الدستور الدولة بحماية المرأة ضد كافة أشكال العنف كما تضمنت المادة (٥٣) منه بأن المواطنين لدى القانون سواءً، وهم متساوون في الحقوق والحريات والواجبات العامة لا تمييز بينهم بسبب الدين أو العقيدة أو الجنس أو الأصل أو العرق أو اللون أو اللغة أو المستوى الاجتماعي أو الانتماء السياسي أو الجغرافي أو لأي سبب آخر.

لقد باتت جريمة التحرش والتنمر من المشكلات الاجتماعية التي تؤرق المجتمع، وتطلب جهود مضاعفة لمواجهتها من خلال عدة مسارات ولعل أبرز هذه المسارات الإطار التشريعي الذي يكفل تحقيق الردع بشقيه العام والخاص، كما أنه يحتاج إلى تضافر جهود كافة أجهزة الدولة ومنظمات المجتمع المدني الرامية إلى رفع الوعي والإدراك بأخطار تلك الظاهرة السلبية بهدف تقويتها.

أولاً: فلسفة مشروع القانون المعروض وأهدافه:

جاء مشروع القانون المعروض في ضوء تدخل المشرع لتجريم تلك الظاهرة ومواكبة الظروف المستجدة ورصد الظروف التي أفرزها الواقع العملي والحالات التي تشكل اعتداء على الحياة الخاصة الأمر الذي تتبعه حمايتها من خلال التصدي لكافة صور الجرائم المستحدثة التي تقع نتيجةً لهذا الاعتداء، وتقرير العقوبات المناسبة لها، وتعديلها حال تغيير الظروف التي تخل بها المناسبة ضماناً لفاعليتها.

حيث تلاحظ في الآونة الأخيرة أن هناك بعض الصور المستحدثة التي يجب التدخل بتأثيرها في جرائم التعرض للغير في مكان عام أو خاص العنف والتحرش الجنسي أو التنمّر حال ارتكاب الجريمة في مكان العمل أو في إحدى وسائل النقل العام أو الخاص أو من شخصين فأكثر ومن هنا جاء مشروع القانون لتحقيق الأغراض سالفه الذكر.

ثانياً: الملامح الأساسية لمشروع القانون:

انتظم مشروع القانون المعروض في مادة واحدة بخلاف مادة النشر، على النحو التالي:

(المادة الأولى)

استحدثت ظروفاً مشددة في المواد (٣٠٦ مكرراً «أ») و (٣٠٦ مكرراً «ب» فقرة ثانية) و (٣٠٩ مكرراً «ب» فقرة ثالثة) إذا ارتكبت الجريمة في مكان العمل أو في إحدى وسائل النقل العام أو الخاص أو من شخصين فأكثر أو توافر ظرفان أو أكثر من الظروف المشددة.

(المادة الثانية)

وهي الخاصة بنشر القانون في الجريدة الرسمية، والعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره.

ثالثاً: النصوص الدستورية والاتفاقيات الدولية الحاكمة لمشروع القانون:

• ديباجة الدستور:

نحن نؤمن بأن لكل مواطن الحق في العيش على أرض هذا الوطن في أمن وأمان وأن لكل مواطن حقاً في يومه وفي غده.

المادة (١٠):

«الأسرة أساس المجتمع، قواها الدين والأخلاق والوطنية، وتحرص الدولة على تماسكها واستقرارها وترسيخ قيمها».

المادة (١١ / فقرة ثالثة):

”وتلتزم الدولة بحماية المرأة ضد كل أشكال العنف، وتكفل تمكين المرأة من التوفيق بين واجبات الأسرة ومتطلبات العمل.“

المادة (٥٩):

”الحياة الآمنة حق لكل إنسان، وتلتزم الدولة بتوفير الأمن والطمأنينة لمواطنيها، ولكل مقيم على أراضيها“.

المادة (٩٣):

تلتزم الدولة بالاتفاقيات والمعاهد والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان التي تصدق عليها مصر، وتصبح لها قوة القانون بعد نشرها وفقاً للأوضاع المقررة.

• أبرز الاتفاقيات الدولية ذات الصلة:

- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة "سيداو" لعام ١٩٧٩.
- الإعلان العالمي بشأن القضاء على العنف ضد المرأة والذي اعتمد من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرارها ٤٨/٤٠ المؤرخ في ٢٠ ديسمبر ١٩٩٣.

رابعاً: التعديلات التي أدخلتها اللجنة المشتركة:

- وافقت اللجنة على استبدال عبارة «وسائل النقل» بعبارة «وسائل النقل العام أو الخاص» الواردة في المواد (٣٠٦ مكرراً «أ») و (٣٠٦ مكرراً «ب» فقرة ثانية) و (٣٠٩ مكرراً «ب» فقرة ثالثة).
- وذلك منعاً لحدوث إشكاليات أثناء تطبيق أحكام القانون.

خامساً: رأي اللجنة المشتركة:

بعد أن استعرضت اللجنة المشتركة مشروع القانون المعروض وبعد مناقشات السادة الأعضاء، وما ادلى به السادة ممثلي الحكومة والجهات المعنية.

ترى اللجنة المشتركة أن مشروع القانون المعروض جاء متنقاً مع الدستور خاصة المادة الحادية عشرة منه والتي تتضمن التزام الدولة بحماية المرأة ضد كافة أشكال العنف.

كما أنه جاء لما أفرزه الواقع العملي من بعض السلبيات نظراً لظهور بعض السلوكيات الأخرى التي لم يتضمنها التجربة وعدم كفاية النصوص القائمة لتحقيق الردع بشقيه العام والخاص وكان يجب إضافتها لمكافحة تلك الجرائم التي تهدد المجتمع.

كما ترى اللجنة بأن مشروع القانون المعروض يعد نقلة نوعية للحد والقضاء على تلك الجريمة التي باتت غريبة عن مجتمعنا، نظراً لخطورتها الشديدة وانعكاساتها النفسية على المجنى عليه، وذويه.

كما أن مشروع القانون جاء متسقاً مع الاتفاقيات الدولية ذات الصلة التي صدقت عليها الدولة المصرية.

وتوارد اللجنة المشتركة بأن مشروع القانون المعروض يأتي استكمالاً لجهود الدولة المصرية وتوجيهات القيادة السياسية بضرورة وضع الأطر القانونية الازمة لحماية الفئات الأكثر تضرراً من الجرائم.

وتنتهي اللجنة بأن تمأخذ رأي الجهات المعنية طبقاً للدستور واللائحة الداخلية للمجلس.

وفي ضوء ما تقدم

قررت اللجنة المشتركة الموافقة على مشروع القانون المقدم من الحكومة
بتعدیل بعض أحكام قانون العقوبات، وذلك بالصيغة المرفقة.

واللجنة المشتركة إذ تعرض تقريرها على المجلس الموقر، لترجو الموافقة على ما انتهت
إليه.

رئيس اللجنة المشتركة
المستشار/ إبراهيم الهنيدى

جدول مقارن

النص في مشروع القانون كما وافقت عليه اللجنة المشتركة	النص في مشروع القانون كما ورد من الحكومة	النص في القانون القائم
<p>مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات</p> <p>باسم الشعب، رئيس الجمهورية</p> <p>قرر مجلس النواب القانون الآتي نصه، وقد أصدرناه: (المادة الأولى)</p> <p>يُستبدل بنصوص المواد أرقام (٣٠٦) مكرراً "أ") و (٣٠٦) مكرراً "ب" - فقرة ثانية(و (٣٠٩) مكرراً "ب" - فقرة ثالثة(من قانون العقوبات، النصوص الآتية:</p>	<p>قرار رئيس مجلس الوزراء بمشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات</p> <p>رئيس مجلس الوزراء بعد الاطلاع على الدستور؛ وعلى قانون الإجراءات الجنائية؛ وعلى القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ في شأن الأسلحة والذخائر؛ وعلى قانون تنظيم الاتصالات الصادر بالقانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٣؛ وعلى القانون رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨ في شأن جرائم تقنية المعلومات؛ وبعدأخذ رأي المجلس القومي لحقوق الإنسان؛ وبعدأخذ رأي المجلس القومي للمرأة؛ وبعدأخذ رأي المجلس القومي للطفلة والأمومة؛ وبعد موافقة مجلس الوزراء.</p> <p>قرر مشروع القانون الآتي نصه، يقدم إلى مجلس النواب (المادة الأولى)</p> <p>يُستبدل بنصوص المواد أرقام (٣٠٦) مكرراً "أ") و (٣٠٦) مكرراً "ب" - فقرة ثانية(و (٣٠٩) مكرراً "ب" - فقرة ثالثة(من قانون العقوبات، النصوص الآتية:</p>	<p>قانون العقوبات</p>

النص في مشروع القانون كما وافقت عليه اللجنة المشتركة	النص في مشروع القانون كما ورد من الحكومة	النص في القانون القائم
<p>مادة (٣٠٦ مكرراً أ):</p> <p>يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين ولا تجاوز أربع سنوات، وبغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تزيد على مائتي ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من تعرض للغير في مكان عام أو خاص أو مطروق ببيان أمور أو إيحاءات أو تلميحات جنسية أو إباحية سواء بالإشارة أو بالقول أو بالفعل بأيّة وسيلة بما في ذلك وسائل الاتصالات السلكية أو اللاسلكية أو الإلكترونية، أو أيّة وسيلة تقنية أخرى.</p> <p>وتكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن ثلاثة سنوات ولا تجاوز خمس سنوات، وبغرامة لا تقل عن مائتي ألف جنيه ولا تزيد على ثلاثة وأربعين ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين إذا ارتكبت الجريمة في <u>مكان العمل أو في إحدى وسائل النقل أو من شخصين فأكثر أو إذا كان الجاني يحمل سلاحاً</u> أو إذا تكرر الفعل من الجاني من خلال الملاحقة والتتبع للمجنى عليه.</p> <p>وإذا توافر ظرفان أو أكثر من الظروف المشددة الواردة بالفقرة السابقة يكون الحد الأدنى لعقوبة الحبس أربع سنوات.</p> <p>وفي حالة العود تضاعف عقوبta الحبس والغرامة في حدديهما الأدنى والأقصى.</p>	<p>مادة (٣٠٦ مكرراً أ):</p> <p>يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين ولا تجاوز أربع سنوات، وبغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تزيد عن مائتي ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من تعرض للغير في مكان عام أو خاص أو مطروق ببيان أمور أو إيحاءات أو تلميحات جنسية أو إباحية سواء بالإشارة أو بالقول أو بالفعل بأيّة وسيلة بما في ذلك وسائل الاتصالات السلكية أو اللاسلكية أو الإلكترونية، أو أيّة وسيلة تقنية أخرى.</p> <p>وتكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن ثلاثة سنوات ولا تجاوز خمس سنوات وبغرامة لا تقل عن مائتي ألف جنيه ولا تزيد على ثلاثة وأربعين ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين إذا ارتكبت الجريمة في <u>مكان العمل أو في إحدى وسائل النقل العام أو الخاص أو من شخصين فأكثر أو إذا كان الجاني يحمل سلاحاً أو إذا تكرر الفعل من الجاني من خلال الملاحقة والتتابع للمجنى عليه.</u></p> <p>وإذا توافر ظرفان أو أكثر من الظروف المشددة الواردة بالفقرة السابقة يكون الحد الأدنى لعقوبة الحبس أربع سنوات.</p> <p>وفي حالة العود تضاعف عقوبta الحبس والغرامة في حدديهما الأدنى والأقصى.</p>	

النص في مشروع القانون كما وافقت عليه اللجنة المشتركة	النص في مشروع القانون كما ورد من الحكومة	النص في القانون القائم
<p>مادة (٣٠٦) مكرراً "ب"- فقرة ثانية:</p> <p>إذا كان الجاني من نص عليهم في الفقرة الثانية من المادة (٢٦٧) من هذا القانون أو من له سلطة وظيفية أو أسرية أو دراسية على المجنى عليه أو مارس عليه أي ضغط تسمح له الظروف بمارسته عليه، أو إذا ارتكبت الجريمة في مكان العمل أو في إحدى وسائل النقل العام أو الخاص أو من شخصين فأكثر أو إذا كان الجاني يحمل سلاحاً تكون العقوبة السجن مدة لا تقل عن سبع سنوات، أما إذا توافر ظرفان وأكثر من الظروف المشددة الواردة بهذه الفقرة تكون العقوبة السجن مدة لا تقل عن عشر سنوات.</p>	<p>مادة (٣٠٦) مكرراً "ب"- فقرة ثانية:</p> <p>إذا كان الجاني من نص عليهم في الفقرة الثانية من المادة (٢٦٧)^(*) من هذا القانون أو من له سلطة وظيفية أو أسرية أو دراسية على المجنى عليه أو مارس عليه أي ضغط تسمح له الظروف بمارسته عليه، أو إذا ارتكبت الجريمة في مكان العمل أو في إحدى وسائل النقل العام أو الخاص أو من شخصين فأكثر أو إذا كان الجاني يحمل سلاحاً تكون العقوبة السجن مدة لا تقل عن سبع سنوات، أما إذا توافر ظرفان وأكثر من الظروف المشددة الواردة بهذه الفقرة تكون العقوبة السجن مدة لا تقل عن عشر سنوات.</p>	<p>مادة (٣٠٦) مكرراً "ب":</p> <p>يعد تحريشاً جنسياً إذا ارتكبت الجريمة المنصوص عليها في المادة (٣٠٦) مكرراً "أ" من هذا القانون بقصد حصول الجاني من المجنى عليه على منفعة ذات طبيعة جنسية، ويعاقب الجاني بالسجن مدة لا تقل عن خمس سنوات.</p> <p>إذا كان الجاني من نص عليهم في الفقرة الثانية من المادة (٢٦٧) من هذا القانون أو كانت له سلطة وظيفية أو أسرية أو دراسية على المجنى عليه أو مارس عليه أي ضغط تسمح له الظروف بمارسته عليه، أو ارتكبت الجريمة من شخصين فأكثر أو كان أحدهم على الأقل يحمل سلاحاً تكون العقوبة السجن مدة لا تقل عن سبع سنوات.</p>
<p>مادة (٣٠٩) مكرراً "ب"- فقرة ثالثة:</p>	<p>مادة (٣٠٩) مكرراً "ب"- فقرة ثالثة:</p>	<p>مادة (٣٠٩) مكرراً "ب":</p> <p>يعد تنمراً كل قول أو استعراض قوة أو سيطرة للجاني واستغلال ضعف للمجنى عليه أو لحالة يعتقد الجاني أنها تسئ للمجنى عليه كالجنس أو العرق أو الدين أو الأوصاف البدنية أو الحالة الصحية أو العقلية أو المستوى الاجتماعي بقصد تخويفه أو</p>

(*) للاستدلال / تنص المادة (٢٦٧ / فقرة ثانية) من قانون العقوبات على أن: "ويعاقب الفاعل بالإعدام إذا كانت المجنى عليها لم يبلغ سنها ثمانى عشرة سنة ميلادية كاملة أو كان الفاعل من أصول المجنى عليها أو من المتولين تربيتها أو ملاحظتها أو من لهم سلطة عليها أو كان خادماً بالأجر عندها أو عند من تقدم ذكرهم، أو تعدد الفاعلون للجريمة".

النص في مشروع القانون كما وافقت عليه اللجنة المشتركة	النص في مشروع القانون كما ورد من الحكومة	النص في القانون القائم
<p>وتكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن سنة وغرامة لا تقل عن عشرين ألف جنيه ولا تزيد على مائة ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، إذا ارتكبت الجريمة في <u>مكان العمل أو في إحدى وسائل النقل أو من شخصين أو أكثر أو إذا كان الجاني من أصول المجنى عليه أو من المتولين تربيته أو ملاحظته أو من لهم سلطة عليه أو كان مسلماً إليه بمقتضى القانون أو بموجب حكم قضائي أو كان خادماً لدى الجاني، أما إذا اجتمع ظرفان أو أكثر من الظروف المشددة السابقة يضاعف الحد الأدنى للعقوبة.</u></p>	<p>وتكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن سنة وغرامة لا تقل عن عشرين ألف جنيه ولا تزيد على مائة ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، إذا ارتكبت الجريمة في <u>مكان العمل أو في إحدى وسائل النقل العام أو الخاص أو من شخصين أو أكثر أو إذا كان الجاني من أصول المجنى عليه أو من المتولين تربيته أو ملاحظته أو من لهم سلطة عليه أو كان مسلماً إليه بمقتضى القانون أو بموجب حكم قضائي أو كان خادماً لدى الجاني، أما إذا اجتمع ظرفان أو أكثر من الظروف المشددة السابقة يضاعف الحد الأدنى للعقوبة.</u></p>	<p>وضعه موضع السخرية أو الحط من شأنه أو إقصائه من محیطه الاجتماعي. ومع عدم الإخلال بأي عقوبة أشد منصوص عليها في أي قانون آخر، يعاقب المتنمر بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن عشرة آلاف جنيه ولا تزيد على ثلاثة ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين.</p> <p>وتكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن سنة وغرامة لا تقل عن عشرين ألف جنيه ولا تزيد على مائة ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، إذا وقعت الجريمة من شخصين أو أكثر، أو كان الجاني من أصول المجنى عليه أو من المتولين تربيته أو ملاحظته أو من لهم سلطة عليه أو كان مسلماً إليه بمقتضى القانون أو بموجب حكم قضائي أو كان خادماً لدى الجاني، أما إذا اجتمع ظرفان يضاعف الحد الأدنى للعقوبة.</p> <p>وفي حالة العود، تضاعف العقوبة في حدتها الأدنى والأقصى.</p>
<p>(المادة الثانية) يُنشر هذا القانون في الجريدة الرسمية، ويُعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره. يُصادم هذا القانون بخاتم الدولة، وينفذ كقانون من قوانينها</p>	<p>(المادة الثانية) يُنشر هذا القانون في الجريدة الرسمية، ويُعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره. رئيس مجلس الوزراء</p>	<p>٢٠٢٣ / / (دكتور/ مصطفى كمال مدبولي)</p>